# التجنيس في غريب القرآن الكريم - دراسة جمالية

أ.م.د. ياسر علي عبد الخالدي

الجنس في اللغة : الضرب من الشيء ، والجمع أجناس وجنوس ،(( الجنس أعم من النوع ومنه المجانسة والتجنيس ، ويقال : هذا يجانس هذا أي : يشاكله ))(١) .

أما في الاصطلاح فهو (( أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام ومجانستها لها أن تشبهها في حروفها )) (٢) . أو (( أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى )) (٣) . والحقيقة أن هذا التشابه لا يشترط أن يكون في جميع الحروف وإنما يكفي من التشابه ما يمكن أن يُعرَف من خلاله التجانس بين الألفاظ ، ولعل هذا من الأسباب التي جعلت من الجناس يكون من بين أكثر الفنون البديعية التي شهدت اختلاف العلماء في تسميتها ومفهومها وصورها .

فالتسمية لم تكن واحدة عند جميع العلماء الذين تناولوه ؛ فقد أطلق عليه ثعلب( ت ٢٩١هـ) اسم الطباق أو المطابقة (٤) . أما ابن المعتز ( ٢٩٦هـ) فقد تناوله تحت اسم التجنيس ، وهذه هي التسمية التي غلبت عليه ، وشاعت بين الدارسين بعده إلى يومنا هذا (٥) . ويسمى أيضا الجناس والمجانسة والتجانس (٦) .

أما من حيث المفهوم الذي حقيقته أن يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلف (٧) . فهو – كما يبدو لي – مفهوم يعتوره النقص إذ إنه يقف على حدود الجناس التام فقط ، وهذا ما جعل ابن الأثير ينكر على الجناس غير التام أن يسمى تجنيسا ، فهو يقول في معرض حديثه عن الجناس التام : (( وعداه – التام – فليس من التجنيس الحقيقي في شيء ، إلا أنه قد خرج من ذلك ما يسمى تجنيسا وتلك تسمية بالمشابهة لا لأنها ليست دالة على حقيقة المسمى بعينه )) (٨) .

وأما صوره فهي الأخرى لم أجد فيها اتفاق مطلق بين العلماء فابن الأثير مثلا ينكر – كما تقدم – أن يكون الجناس غير التام بكل صوره من الجناس ، فهو يجعلها سبع صور (٩) .

وأما علي بن عيسى الرماني ( ت ٣٨٦هـ) وابن أبي الأصبع المصري ( ت ٦٥٤هـ) فقد عرضا لجناس المزاوجة ، وعداه أصلا إلى جنب جناس المناسبة ، فقد ذهب الرماني إلى أن االتجنيس س على وجهين : (( مزاوجة ، ومناسبة ، فالمزاوجة تقع في الجزاء كقوله تعالى : ( فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ( أي جاوزوه بما يستحق على طريق العدل )) (١٠) . والى ذلك ذهب ابن أبي الأصبع ، فهو يرى أن (( للتجنيس أصلين ، وهما : جناس المزاوجة وجناس المناسبة تفرع فيهما عشرة فروع منها لفظي ومنها معنوي )) (١١) .

ومهما يكن من خلاف فإنه يمكن القول أن جل الدارسين من قدماء ومحدثين ذهبوا في أقسام الجناس إلى (( أنه نوعان : تام ، وغير تام ، فالتام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة : نوع الحروف ، وشكلها من الهيئة الحاصلة من الحركات والسكنات ، وعددها وترتيبها ، وغير التام هو ما اختلف منه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة )) (١٢) .

وفي الأحوال جميعها فإنه يمكن القول إن التجنيس يعدّ مقوما مهما من مقومات البنية الإيقاعية لأبعاد النص لما له من (( قيمة صوتية تتجلى في التناغم الإيقاعي للفظتين المتجانستين ،

ويتميز من غيره من أنواع الإيقاع الشعري غير الثابتة في أنه ينبني على التشابه اللفظي مع الاختلاف الدلالي )) (١٣) . والحقيقة أن مسألة الربط بين القيمة الصوتية للتجنيس والقيمة الدلالية كان قد أشار إليها عبد القاهر الجرجاني (٤٧٦ه) إذ ذهب إلى أن فضيلته وقيمته إنما تكمن بهما معا ، فهو ينتهي بعد حديث له في التجنيس بقوله (( وقد تبين لك أن ما يعطي التجنيس من الفضيلة أمر لم يتم إلا بنصرة المعنى ، إذ لو كان اللفظ وحده لما كان فيه مستحسن ولما وجد فيه إلا معيب مستهجن ولذلك ذم الاستكثار منه والولوع فيه )) (١٤) . والى هذا

أشار أيضا ابن الأثير الحلبي ( ٧٣٧ه ) ، فهو ينقل عن العلماء قولهم (( إن تشابه ألفاظ التجنيس تحدث في السمع ميلا إليه ، فإن النفس تتشرف إلى سماع اللفظة الواحدة ، إذا كانت بمعنيين ، وتتوق إلى استخراج المعنيين المشتمل عليها ذلك اللفظ ، فصار للتجنيس وقع في النفوس وفائدة )) (١٥) . وهذا القول يشير صراحة إلى أثر التجنيس في إثارة المتلقي جماليا لما يقوم عليه من تداعي فكري وترابط صوتي بين الألفاظ إذ إن تداخل العنصر الموسيقي الصوتي في الالفاظ المتجانسة مع ما تحمله من صيغ فكرية تؤدي إلى خلخلة بنية التوقعات إلى الحد الذي (( يكاد يلغي وجود الفجوة : مسافة التوتر أصلا ؛ إذ يمنح النص طبيعة واحدة باستمرار التشابه الصوتي المطرد ، ويجعل إدراك الفجوة على درجة عالية من الصعوبة )) (١٦) .

هذا وقد ذهب أحد الدارسين إلى أن شعرية التجنيس تكمن في إظهار الاختلاف الدلالي عن طريق التجاوب الموسيقي الذي يتولد من تشابه الألفاظ ؛ فهو يرى أن سر جمال الجناس (( يرجع إلى تناسب الألفاظ في الصورة كلها أو بعضها ، وهو مما يطمئن إليه الذوق ويرتاح إليه ، وكذلك في التجاوب الموسيقي الصادر من تماثل الكلمات تماثلا كاملا أو ناقصا فيطرب الأذن ويوثق النفس ويهز أوتار القلب ، فضلا عن التلاعب الاخاذ الذي يلجأ إليه المجنس لاختلاب الأذهان وخداع الأفكار)) (١٧) .

وفي القران الكريم كان توظيف التجنيس على أروع ما يمكن أن تكون عليه النصوص العالية إذ كان على جانب كبير من الأثر في سمو التعبير القرآني ، وعليه فإن الناظر فيه يجد نفسه أمام أشكال تستدعي النظر والتأمل طويلا لبلوغ سر الجمال فيها وإذا ما حاولنا الوقوف على ذلك في المتن القرآني كاملا لطال المقام بنا. ولكن طبيعة البحث اقتضت أن نقف على ما جاء من التجنيس في آيات الغريب حصرا وما كان لألفاظ الغريب من أثر في إظهاره ، ومن ثم محاولة اقتفاء أثر ذلك في المتلقي من جهة ما يحدثه من قيمة إيقاعية تستلذ لها الأسماع وتطرب معها النفوس ، وكذلك من جهة القيمة الدلالية المتحققة في خفاء المعنى وراء التشابك الصوتي للألفاظ المتجانسة (١٨) .

ولما كنا بصدد تقصي الملامح الجمالية المتحققة من التجنيس في غريب القرآن كان لا بد من الوقوف عليه في أقسامه التي تحقق فيها ، مع الإشارة مسبقا إلى مسألة لافتة ، وهي أن التجنيس التام الذي حقيقته (( أن يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا )) (١٩) لم يكن بين أقسام التجنيس التي وردت في الآيات التي اشتملت على غريب القران بالرغم من ورود أمثلته في القران الكريم عموما (٢٠) . ولعل السبب في ذلك هو ما في هذا النوع من التجنيس من الرتابة والجمود ما يجعل المساحة الذهنية للمتلقي محصورة بالمعنى فقط دون اللفظ ، أما بقية أنواع التجنيس ففيها كسر لجانبي اللفظ والمعنى معا ما يهيئ له مساحة واسعة للتوقع – بمعنى وجود مساحة للتوهم قبل أن ترد عليه الكلمة اللاحقة – فمتى ما أتت واكتمل القول كُسِر ذلك التوهم بزيادة أو نقص أو قلب أو تحريف وما إلى ذلك .وهذا ما يجعلها تكون معادلا طبيعيا لغريب القرآن الذي يقوم أساسا على خرق التوقعات وكسر آفاق الانتظار في نفس المتلقي.

ومن أجل الوقوف على جمالية التجنيس في النص ألقراني ، وأثر ألفاظ الغريب في إذكاء هذه الجمالية في نفس المتلقي ، سيقف البحث على صور التجنيس المتحققة في الالفاظ الغريبة حصرا . وجريا على سنة العلماء في تقسيماتهم له .

## أولا :- الجناس الناقص

وهو من أنواع الجناس غير التام (( وحدّه : أن يقع تجانس اللفظين في الحروف والحركات مع الاختلاف في عدد الحروف )(٢١) . وقد سمي أيضا ( المزدوج أو المذيل ) (٢٢) . فقد يزيد أحد اللفظين على الآخر بحرف أو أكثر في أوله ويسمى ( المطرف ) ، أوفي وسطه ويسمى ( المكتنف ) ، أوفي آخره ويسمى ( المذيل ) (٢٣) .

ومما جاء من التجنيس الناقص ( المطرف ) قوله تعالى : ( كلاَّ إذا بَلَغَت التراقي «٢٦» وقيل من رَاقٍ «٢٧» ) (القيامة ٢٦-٢٧) (٢٤). فاللفظان الجنيسان هنا ( تراق وراق ) وقد زيد اللفظ الأول على الثاني بحرف واحد وهو ( التاء ) والتراقي هنا هي عظام الصدر والمعنى إذا (( بلغت النفس – وهي الروح – عظام الصدر )) (٢٥)

. وأما ( الراقي ) فهو (( الذي يصعد بروحه من الملائكة )) (٢٦) .

والحقيقة أن هذا التباين في عدد الحروف انعكس أولا على المعنى فأعطى لكل من اللفظين معنى خاص ومختلف ، ثم انعكس ثانيا على الإيقاع فجاء متباينا وإن هذا التباين مما يلبي حاجة النفس في الخروج من الرتابة والتكرار (( إذ إن الطاقة التأثيرية لأسلوب ما تتناسب تناسبا عكسيا مع تواترها فكلما تكررت الخاصية نفسها في النص كلما ضعفت مقوماتها الأسلوبية مما يفقدها شحنتها التأثيرية )) (٢٧) . وعليه فإن هذه المماثلة اللفظية غير التامة بين طرفي التجنيس كان لها (( وقع موسيقي ملحوظ ، يجعل الأسلوب ذا أثر قوي في النفس )) (٢٨) .

وقد تكرر هذا النمط من التجنيس في السورة نفسها في قوله تعالى : ( والتفت الساق بالساق «٢٩» الى ربك يومئذ المساق «٣٠» ( القيامة / ٢٩ -٣٠ ) . والحقيقة أن الآية الأولى في هذا المثال مما أورده أغلب العلماء الذين كتبوا في غريب القرآن (٢٩) . والغرابة هنا ليست غرابة ألفاظ وإنما هو – كما يبدو لي – غرابة تصوير تداخل فيه تركيب الآية كلها .

أما الآية الثانية فقد جاء بها البحث لبيان أثر لفظة ( الساق ) في مجيء اللفظة المجانسة لها ( المساق ) في الآية الثانية وبالتالي اكتمال البنية الإيقاعية في النص كله ، فلو فرضنا جدلا – خارج النص القرآني – أن اللفظة الأولى لم تكن ( الساق ) وكانت لفظة أخرى بمعناها كـ( الرجل ) على سبيل المثال ثم قرأناها بهذه الصيغة المتوهمة لفقد النص رونقه وقيمته التأثيرية في المتلقي .

بمعنى أن مجيء ( المساق ) بهذه الهيأة كان استجابة إيقاعية جمالية تأثيرية للفظة ( الساق ) والحقيقة إن هذا التشابه الكبير والتباين البسيط بين اللفظتين المتجانستين كان له الاثر في جذب المتلقي ومن ثم التلذذ بهذه النغمة المعنوية التي تشنف لها الآذان وتستريح لها النفوس .

أما التجنيس المكتنف فقد ورد في آية واحدة فقط وتحديدا في قوله تعالى : ( وَوَلِدٍ وما وَلَدَ ((٣٠) ( البلد/ ٣). فالمجانسة هنا حاصلة بين لفظتي ( والد وولد ) ، والنقص قد اكتنف اللفظة الثانية إذ جاءت خالية من الألف في وسطها .

والمقصود بالنص ( آدم وولده ) بحسب المفسرين (٣١) ، والنص هنا في معرض القسم ومعلوم لدينا إن القسم من أساليب اللغة التي تتسم بالقوة إذ يجنح المقسِم إلى استخدام ألفاظ وتراكيب فيها من القوة والجزالة يستطيع من خلالها (( توكيد الاخبار به ، لتستقر في النفوس ويتزعزع فيها ما يخالفها ، وإذا كان القسم لا يجنح أحيانا في حمل المخاطب على التصديق ، فإنه كثير ما يوهن في النفس الفكرة المخالفة ، ويدفع إلى الشك فيها ويبعث المرء على التفكير القوي فيما ورد القسم من أجله )) (٣٢) .

والذي اضفى جمالا إلى القسم هنا أنه كان بواحد من أعظم مخلوقاته جاء على سبيل المجانسة من أجل تمكين المعنى في النفس وشحنه بطاقة تأثيرية تجعل من المتلقي يتفاعل معه من خلال التشابك الصوتي بين اللفظتين المتجانستين ، وبذلك يكون النص قد اكتسب قوة تعبيرية لأنه جاء في معرض قسم أولا، وبألفاظ متجانسة ثانيا ، وقد أنتج تآزر القسم مع تجانس الألفاظ قدرة تأثيرية من شأنها أن تثير المتلقي نفسيا وذهنيا.

أما التجنيس المذيّل فقد ورد في قوله تعالى: ( ثُم كُلي من كل الثمرات فاسلكي سُبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانهُ فيه شفاءٌ للناس إن في ذلك لأيةً لقوم يتفكرون ( (٣٣) (النحل/٦٩) . فالملاحظ أن لفظتي ( كلي وكل ) قد جاءتا على سبيل التجنيس الناقص فقد زيدت اللفظة الأولى حرفا واحدا في آخرها وهو ( الياء ) وهذا قد يعطي إيهاما للوهلة الأولى أن اللفظين قد تكررا ولاسيما أن اللفظة الثانية جاءت مكسورة الحرف الأخير ما يجعل النطق بها مقاربا جدا للفظة الأولى .

ولعل المسحة الجمالية في هذا التجنيس قد تجسدت في أن المتلقي قد يتوهم فيتبادر له أن المفردة الثانية هي نفسها الأولى قد جاءت على سبيل التأكيد فما أن يستقر السمع عنده على الآية كاملة ومن ثم بتر الحرف الأخير من اللفظ الأول تمكن المعنى المختلف في نفسه وبذلك (( ينصرف عنه هذا التوهم ويعرف أنه قد حصل على فائدة جديدة ومعنى لم يرد عليه فيتمكن في نفسه )) (٣٤) .

**ثانيا : الجناس المضارع والجناس اللاحق :**

وهو أن يختلف اللفظان في نوع أحد حروفهما (٣٥) . فأما ما (( كان فيه الحرفان اللذان وقع فيهما الاختلاف متقاربين في المخرج )) (٣٦) فهو الجناس المضارع . وأما (( ما كان الحرفان فيه متباعدين في المخرج )) (٣٧) فهو الجناس اللاحق ، وقد يكون الاختلاف في النوعين في أول اللفظ أو في وسطه أو في آخره .

فمن الألفاظ الغريبة التي جاءت متجانسة تجانسا مضارعا وكان الاختلاف في أولها ما جاء في قوله تعالى : ( فلا اقسم بالخنس «١٥» الجوار الكنس ( ( التكوير/ ١٥-١٦) (٣٨). لقد ذهب ابن قتيبة في تفسير لفظي (الخنس والكنس) إلى أنهما (( النجوم الخمسة الكبار ؛ لأنها تخنس – أي ترجع في مجراها – وتكنس أي تستتر ، كما تكنس الظباء في المغار )) (٣٩) . وقال الزمخشري : (( وقيل هي جميع الكواكب تختفي في النهار فتحتجب عن العيون وتكنس بالليل . أي تطلع في أماكنها كالوحش في كنستها )) (٤٠) .

والذي يبدو أن المفسرين وإن اختلفا بعض الشيء في تفسير اللفظين إلا أن الفائدة التي يرجوها البحث قد تحققت على الرغم من الاختلاف في التفسير وهي أن اللفظين قد جاءا بمعنيين مختلفين ولفظين متجانسين ، وكان الاختلاف في الحرفين الاولين منهما ، و هذا الاختلاف في النوع فقط . أما من حيث المخرج فبينهما تقارب واضح إذ إن( الحاء) صوت حلقي أما( الكاف) فهو صوت لهوي ومعلوم لدينا أن الأصوات اللهوية أقرب ما تكون من حيث المخرج للأصوات الحلقية ، والحقيقة إن هذا الاختلاف الذي توشح بالتضارع بين الصوتين قد أضفى جمالية واضحة على اللفظين المتجانسين ، فلو أمعنا النظر في اللفظين لوجدنا أنهما صفتان لموصوف واحد وهو ( النجوم أو الكواكب ) وهذا الأمر جعل ثلثي اللفظين متجانسين لفظا . أما الاختلاف فهو في دلالة كل لفظ منهما لبيان صفة معينة في الموصوف فلذا جاء الاختلاف في ثلث اللفظين ، وبذلك تكون المعادلة بين اللفظين والمعنيين قائمة على أساس التناسب والتناسب من معايير الجمال .

ومن لطيف الجناس المضارع ما ورد في قوله تعالى : ( يوم ترجف الراجفة «٦» تتبعها الرادفة «٧» قلوبٌ يومئذ واجفةٌ ( (النازعات ٦-٨) (٤١).

فالتجنيس تكرر مرتين هنا ، فالأول بين لفظي ( راجفة و رادفة ) وقد جاء الاختلاف بين حرفي ( الجيم والدال ) في النوع وتقاربهما في المخرج الصوتي لهما ، فالجيم من الأصوات الانفجارية المجهورة وتتكون من (( التقاء وسط اللسان بوسط الحنك الأعلى التقاءً يكاد ينحبس معه مجرى الهواء )) (٤٢) . وأما الدال فهو من الأصوات الانفجارية المجهورة أيضا ويتكون من (( التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا التقاء محكما )) (٤٣) . ومن هذا يتبين أن الحرفين بينهما تقارب واضح في مخرجيهما وتوافق تام في صفتهما ؛ إذ إنهما صوتان مجهوران انفجاريان ، ومعلوم أن الأصوات الانفجارية هي من الأصوات الشديدة ولعل هذه الشدة في حدة الصوت أسهمت في إظهار المعنى الذي جاء به كل من اللفظين ، فلو عدنا إلى ما قال المفسرون في توجيه معنيهما لأصبحت المناسبة التي جمعت اللفظ بالمعنى واضحة ، فقد قيل : إن ( الراجفة ) هي الزلزلة أو الصيحة أو النفخة لأول مرة ، أو هي رجفة الأرض وتحركها ، وأما ( الرادفة ) فهي الصيحة الثانية التي تتبعها (٤٤) . وبهذا يتجلى معنى الفزع والشدة إذ أوحت به الأصوات المتجانسة والمختلفة في اللفظين ، وقد أعطى التجنيس بعداً إيقاعياً مؤثراً من خلال ما حققه من عمق في الدلالة وشحن لموسيقى النص التي ازدادت به صخبا.

وقد جاء التجنيس الثاني في النص نفسه بين لفظي ( راجفة وواجفة ) ليكتمل فيه المشهد المفزع لذلك اليوم ، فالمدلول اللغوي لكلمة ( واجفة ) وهو ( الخائفة المضطربة ) يعطي تصوراً واضحا للإحساس الذي ينتاب القلوب في ذلك اليوم ، كما إن كلمة ( واجفة ) هنا جاءت على هذا اللفظ دون غيره لغرض إيقاعي ، إذ إنها حافظت على صخب الإيقاع في النص كاملا –أعني بآياته الثلاثة- . كما إن أصوات ( المد والفاء والهاء ) كانت بمثابة المرتكز الإيقاعي الذي التفت حوله الالفاظ المتجانسة وبالتالي أسهمت في ضبط الإيقاع العام للنص ، وأما الأصوات التي اختلفت في أنواعها وتقاربت في

مخارجها وهي ( الراء والواو والجيم ) فلم تنحصر وظيفتها في اختلاف المعاني فقط ، وإنما كان لها أثر في كسر رتابة الإيقاع لتجعله مقبولا في النفس .

ومن التجنيس المضارع ما كان الاختلاف في وسط اللفظين . وما جاء منه في غريب القرآن قوله تعالى : ( وهم ينهون عنه وينؤن عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ( (الأنعام /٢٦) (٤٥). واللفظان المتجانسان هما ( ينهون ) و( ينؤن ) إذ إن الحرفين المختلفين في النوع واقعان في وسط اللفظين مع الاخذ بالاعتبار تضارع الصوتين المتحدين في المخرج ، فالهاء صوت مصدره أسفل الحلق عند الخليل (٤٦) . إلا إنه لا يرى للهمزة – في الوقت نفسه – حيزا تنسب إليه (٤٧) . على حين يعدها سيبويه من حروف أقصى الحلق (٤٨) . أما ابن جني فهو يرى أنها أول الحروف بحسب مخارجها (٤٩) . وهذا يشير إلى تضارع صوتي الهمزة والهاء . اما بقية الحروف في اللفظين فهي متجانسة . هذا من جهة اللفظ . أما من جهة المعنى فالنهي غير النأي وليس بنا حاجة لتوضيح ذلك لشيوع المعنيين ، ومن أجل الوقوف على معنى الاية كاملا ، فإن الضمير في ( عنه ) يعود عند البعض على القرآن الكريم وعند البعض الاخر على محمد ( صلى الله عليه وآله وسلم ) (٥٠) .

والذي يبدو لي أن التشابه الصوتي بين اللفظين جذب السمع بما يحمله من تناغم إيقاعي تطرب معه النفس ، كما إن الاختلاف الدلالي بينهما جذب من جهة اخرى الذهن إلى المعنى الذي انصرفت له كل لفظة منهما وبذلك تكون القيمة الجمالية في النص قد تحققت بنسب ومقادير وعلاقات معينة بين اللفظين . مما أعطت المتلقي شعورا بالمتعة وإحساسا بالانسجام .

ومن ذلك أيضا ما جاء في قوله تعالى: ( وانه هو اغنى واقنى ( (النجم/٤٨) (٥١). فقد جاءت الآية على قصرها بلفظين متجانسين هما ( أغنى وأقنى ) والغين والقاف حرفان مختلفان من حيث النوع إلا إنهما متضارعان من حيث المخرج الصوتي لهما ، فالغين (( صوت رخو مجهور مخرجه أدنى الحلق إلى الفم )) (٥٢) . وأما القاف فهو من الأحرف اللهوية المهموسة ومخرجها أقصى الحنك (٥٣) . ولعلّ سر جمالية التجنيس هنا يتجلى في إن السامع قد يتوهم للوهلة الأولى من سماعه النص أن اللفظ الثاني جاء على سبيل الإتباع اللفظي ليس إلا ، والإتباع من أساليب اللغة العربية المعروفة وهو بأبسط مفهوماته أن تأتي اللفظة الثانية على وزن وروي اللفظة الأولى ، إلا أنها لا يشترط بها ان تكون دالة على معنى وإنما جيء بها من أجل التزويق اللفظي (٥٤) . والحقيقة أن القرآن الكريم تنزه عن ذلك فألفاظه كلها دوال على معان ، فما أن تستقر الآية في ذهن المتلقي ويقف على معنى اللفظة الثانية ( أقنى ) وهو الذي أشار إليه المفسرون وإيجازه الإعطاء من المال الذي يقتنى من الذهب والفضة وغيرها (٥٥) . أقول ما إن يستقر ذلك المعنى في الذهن حتى يذهب ذلك التوهم .

ومنه أيضا ما جاء في قوله تعالى: (والمرسلات عرفاً «١» فالعاصفات عصفاً ( (المرسلات/ ١-٢) (٥٦) ، فـ( عرفا وعصفا) في النص الكريم وردتا متجانستين ولو حاولنا التماس التضارع في المخرج الصوتي بين ( الراء والصاد ) لوجدنا أن مخرجيهما يبدأ من اللسان فصوت الصاد يبدأ من أسلة اللسان ، وصوت الراء يبدأ من ذلق اللسان (٥٧) . وهذا في الحقيقة يعطي للمتكلم سهولة وانسيابية في النطق عند تجاورهما فلذلك شاع هذا التجاور في ألفاظ القران الكريم مثل ( صراط و صرصر وصريم وصرا ومرصاد وصريح و صروا ...الخ ) ومما هيأ للتجنيس في هذا النص وأضفى إليه جمالية وقوة في التأثير أن الآيتين الكريمتين جاءتا على سبيل المقابلة ، والمقابلة ((هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب )) (٥٨) ، وعليه فإن اللفظين المتجانسين كان لهما بعدان جماليان في الوقت نفسه الأول تمثل في التجنيس والثاني تمثل في التقابل بينهما .

### ثالثا : التجنيس اللاحق :-

وهو الذي يختلف فيه (( اللفظان المتجانسان في حرفين متباعدين في المخرج )) (٥٩) . وقد يكون الحرفان في أول الكلمة أو في وسطها أيضا ، ومن الآيات القرآنية الكريمة التي اشتملت على هذا النوع من التجنيس في ألفاظها قوله تعالى : ( عذراً أو نذراً ( (المرسلات/٦) (٦٠). إذ جاءت هذه الآية المباركة بعد القسم بطائفة من

الملائكة ، فالله سبحانه وتعالى يشير إلى أن هذه الطائفة (( إن ارسلت بالرحمة كانت إعذارا وإن أرسلت بالعقوبة كانت إنذارا )) (٦١) . لقد اختلفت اللفظتان في الحرف الأول منهما من حيث النوع وكذلك تباعدت مخارجها ، فالعين أقصى الحروف كلها عند الخليل ومصدره أقصى الحلق (٦٢) . وأما النون فهي – كما تقدم – تبدأ من ذلق اللسان (٦٣) . والحقيقة إن هذا التباعد في المخرج الصوتي بين الحرفين المختلفين يُشعر المتأمل في النص بالتباعد المعنوي بين اللفظين ، فالعذر يشعر بالرحمة كما إن النذر يشعر بالعقوبة ، وعليه يمكن القول أن التباعد بين الصوتين خلق انسجاما مع التباعد ، وأما بقية الحروف المتجانسة فقد جاءت بوظيفتين :

الأولى : جمالية وقد تمثلت في التناغم الصوتي الذي ولدته الإعادة الدورية للوحدات الصوتية المتماثلة والتي تضرب بدرها على ذائقة المتلقي .

والثانية : متعلقة بالمعنى أيضا إذ إن هذا التماثل فيه إشارة إلى أن المعني باللفظين هم الملائكة فهم أنفسهم يكونون مرة إعذار ومرة إنذار .

وما جاء على هذا الضرب من التجنبس أيضا قوله تعالى: ( ويل لكل همزة لمزة ( (الهمزة/١) ( ٦٤) . فقد جرى الاختلاف هنا بين صوتي ( الهاء واللام ) في اللفظتين المتجانستين ( همزة ولمزة ) ، فالهاء من الاصوات التي مخرجها أقصى الحلق – كما مر معنا – وأما اللام فهي من الأصوات المجهورة التي مخرجها ذلق اللسان (٦٥) . والذي ينبغي الاشارة إليه هنا أن بعض المفسرين ذهب إلى أن ( الهمزة واللمزة ) بمعنى واحد وهو العيّاب والطعان(٦٦). وعلى هذا الرأي لا وجود للتجنيس بينهما لأن شرط اختلاف المعنى بين اللفظين المتجانسين قد انتفى ، ولكن الذي عليه أكثر المفسرين هو اختلاف المعنى بين اللفظين فقد قيل (( الهمزة سب الانسان وهو هامز ، واللمز يغتابه ، وقيل الهمز بالإشارة واللمز باللسان )) (٦٧) . ومنهم من ذهب إلى أن (( الهمزة بالعين والشدق اليد واللمزة باللسان )) (٦٨) . وبذلك يكون التجنيس بين اللفظين صحيحا ، ولعل المسحة الجمالية في هذا التجنيس تكمن في التعاقب المباشر للفظين دون أن يكون هناك فاصل بينهما حتى كأن اللفظة الثانية جاءت إستجابة إيقاعية ومعنوية للفظة الأولى حتى أصبح مجيء اللفظين معا على سبيل الملازمة حتى خارج النص القرآني فما أن يذكر المتكلم لفظة ( همزة ) حتى تتداعى لها اللفظة الثانية بشكل عفوي ، وما كان ذلك التداعي إلا ليضفي قيمة جمالية على الألفاظ وقد زادها إقتضاء المعنى جمالا .

ومن التجينس اللاحق ما كان الاختلاف فيه في وسط اللفظين المتجانسين، ومن ذلك ما جاء في قوله تعالى: (او إنه على ذلك لشهيدٌ «٧» وإنه لحب الخير لشديد ( (العاديات /٧-٨) (٦٩) . وقد جاء التجنيس بين لفظي( شهيد و شديد ) و الاختلاف بينهما في حرفين متباعدين في المخرج وهما) الهاء والدال )، فقد مر بنا إن( الهاء) مخرجها يكون من أقصى الحلق وأما (الدال) فهي من الأصوات المجهورة النطعية ومخرجها من طرف اللسان (٧٠) .

ولو تأملنا اللفظين في النص الكريم لوجدنا أن صيغة اللفظ الأول جاءت في النص بمعنى شاهد . قال الزمخشري : (( وقيل إن الله على كنوده لشاهد على سبيل الوعيد )) (٧١) . وهذا يعني إن صيغة اللفظ قد عدلت من ( فاعل ) إلى ( فعيل ) أي من شاهد إلى شهيد ، أما اللفظ الثاني فللمفسرين فيه رأيان فهو إما أن يكون تعبيرا حقيقيا بمعنى شديد يحب المال والضمير في ( إنه ) يعود على الانسان ، وإما أن يكون التعبير مجازيا والمقصود به البخيل الممسك (٧٢) . ومهما يكن من رأي فإن اللفظ هنا قد أعطى مساحة للتفسير في احتماله للمعنيين وهذه من الأمور الواردة في العربية (٧٣). فبدل أن يطيل المتكلم (( في الكلام ليجمع معنيين أو أكثر يأتي بعبارة واحدة تجمعها كلها فيوجز في التعبير ويوسع في المعنى وهذا أمر ظاهر في اللغة غير مستكره )) (٧٤) . وعليه يمكن القول إن اللفظ هنا جاء اولا تلبية للمعنى على جهة التوسع ثم جاء استجابة لموسيقى النص ، فالتجنيس الحاصل بين اللفظين قد جعل من النص أكثر وقعا في النفس من خلال الانسجام الفني الذي جمع اللفظين .

ومنه أيضا ما جاء في قوله تعالى:

( يتيماً ذا مقربة «١٥» أو مسكيناً ذا متربة ( (البلد /١٥-١٦) (٧٥) والجناس هنا جاء بين لفظي ( مقربة ومتربة ) وقد جرى الاختلاف بين حرفي( القاف والتاء) اللذين بينهما تباعد في المخرج الصوتي، وقد تقدم الحديث عن صوت (القاف) في صفته ومخرجه وأما التاء فهو من الأصوات المهموسة التي يكون مخرجها طرف اللسان فهو والدال التي – مر ذكرها – والطاء من حيز واحد (٧٦) . وقد أجمع المفسرون على أن ( ذا مقربة ) بمعنى ذو قرابة ، و ( ذا متربة ) بمعنى ذو فقر كأنما لصق بالتراب من شدة الفقر (٧٧) .

والذي يتبادر إلى الذهن أن لفظ ( مقربة ) يعطي للمتأمل في مبناه ومعناه معنى الإلصاق أيضا لأنه جاء على صيغة ( مفعلة ) وهذه الصيغة تسمى عند الصرفيين ( صيغة المصدر الميمي ) وتستخدم لإلصاق الشيء بالمكان ، وقد زيدت التاء في آخرها للمبالغة (٧٨) . وهذه واردة في كلام العرب كثيرا ، وعليه يمكن القول إن ( مقربة ) جاءت على هذه الصيغة لتعبر عن درجة القرابة على سبيل المبالغة في دنوها وكذلك من أجل المناسبة في الفاصلة القرآنية التي جاءت متراتبة منسجمة على وزن الصيغة المتقدمة ، وقد أضفى التجنيس توافقا آخر من خلال ترديد الأصوات المتشابهة بين اللفظين من أجل أن يكون الانسجام أشد والتأثير أكبر .

**رابعا : التجنيس المحرّف**

**والمصحّف :**

وهذا يختلف فيه اللفظان المتجانسان في هيئات الحروف ، أي في شكلها ونطقها أو في حركاتها .

فإذا كان في الشكل أو الحركة فهو المحرف ، وإذا كان في اللفظ فهو المصحف (٧٩) .

ومما جاء من التجنيس المحرف في آيات غريب القرآن الكريم قوله تعالى : ( والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ( (النساء/ من الآية ٣٦). (٨٠)

واللفظان المتجانسان هنا ( الجُنُب والجَنْب ) فقد كان التجانس في نواع الحروف إلا انهما اختلفا في الحركات وقد انساق هذا الاختلاف إلى اختلاف المعنيين ، فقد ذهب المفسرون إلى أن معنى ( الجُنُب ) هو الجار إذا كان غريب النسب ، ومعنى ( بالجَنْب ) هو الرفيق بالسفر (٨١) .

وإن هذا التجنيس بين اللفظين قام على أساس التطابق الظاهري بين اللفظين في أنواع الحروف ثم جاءت الحركات الصرفية مختلفة فيهما لتخلخل ذلك التطابق فتحيل الذهن إلى التأمل في اختلاف المعنى بينهما ، ومن ثم الإحالة إلى التضاد بين المعنيين ؛ فقد ذهب بعض المفسرين إلى أن من معاني ( الصاحب بالجنب ) هو زوجة الرجل (٨٢). ولما كانت الزوجة أو الزوج قد جعل الله أحدهما من نفس الآخر بحسب التعبير القرآني : ( جعل لكم من انفسكم أزواجاً ( ( الشورى / من الآية ١١ ) . فإن ذلك يزيد من فجوة التضاد بين اللفظين فشتان مابين هذا وبين من كان غريب النسب .

والحقيقة إن هذا التجانس اللفظي المشحون بالتضاد المعنوي بين اللفظين بعث روح الإثارة والدهشة في نفس المتلقي من خلال انتقال الدلالة المفاجئ من المعنى إلى ضده في السياق نفسه مما أدى إلى إبراز عنصر المفارقة فيه (٨٣) .

أما التجنيس المصحف فقد ورد في قوله تعالى: ( وجوه يومئذ ناضرة «٢٢» إلى ربها ناظرةٌ ( (القيامة/٢١-٢٢) (٨٤) . والحقيقة إن العلماء الذين كتبوا في الغريب أجمعوا على إن اللفظ الغريب في النص المذكور هو ( ناضرة ) فقط في الآية الأولى ومعناه مشرقة . أما اللفظ الجنيس له فهو ( ناظرة ) في الآية اللاحقة وقد جاء – كما يبدو لي- استجابة للفظ والمعنى وهذا الأمر أعطى للجناس حسنا ورونقاً إذ (( إن الجناس الحسن هو الذي يطلبه المعنى ويستدعيه المقام ويقع من المتكلم طوع الخاطر من غير تكلف فيه )) (٨٥) . كما إن التجاوب الموسيقي بين اللفظين الذي تحقق من خلال التشابه في الوزن والصوت قد يوهم المتلقي بتكرار المعنى في اللفظين فما أن يتأمل النص بتروي ذهني حتى يجد أن المعنى قد اختلف تماما (( فتأخذ السامع الدهشة لتلك المفاجأة غير المتوقعة )) (٨٦) . كما إن اللفظين المتجانسين أسهما في رسم واحد من أكثر مشاهد يوم القيامة وقعا على النفوس فهما قد جمعا بين نضارة الوجوه التي من إيحاءاتها الترف

والرخاء ، والنظر إلى تجليات ربها في حالة من الفزع من شدة الموقف الذي هم فيه .

**خامساً : جناس القلب :**

ويسمى أيضا الجناس المعكوس وهو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب الحروف ويشتمل كل لفظ منهما على حروف الآخر دون زيادة أو نقص (٨٧) . والذي يشار إليه هنا ان هذا العكس أو القلب لا يقف عند حدود الحروف في تشكيلها للألفاظ فقط ، وإنما يشتمل على قلب الألفاظ نفسها في تشكيلها للعبارات والجمل ، ويرى ابن الأثير إن قلب الحروف أو عكسها نادر في الاستعمال (( لأنه قل ما يقع كلمة تقلب حروفها فيجيء معناها صواباً )) (٨٨) ، وقد تكرر هذا النوع من الجناس في القران الكريم على أوسع ما يمكن أن يأتي عليه إذ اشتمل القلب على حروف الجملة كلها ولمرتين : الأولى في قوله تعالى : ( وربك فكبر ( (المدثر/٣) وهذه الآية لم ترد في كتب الغريب ، اما الثانية ففي قوله تعالى : ( وكلٌ في فلك يسبحون ( (يس/ من الآية ٤٠) (٨٩) .

فقد أجمعت على إيرادها أكثر كتب الغريب ، والحقيقة إن الطرفة والاتقان في الآيتين الكريمتين يتجسد في قلب القراءة من اليمين إلى اليسار دون أن يختل نظام الآية اللفظي ، أو المعنوي وقد اصطلح البلاغيون على مثل هذا النوع بـ( الجناس المستوي ) (٩٠) وتكمن لذته في المتعة الذهنية التي تحدثها الألفاظ معكوسة ، فهي أقرب ما تكون إلى الأحاجي اللفظية التي يختبر بها المتلقي سرعة البديهة عنده ، وقدرته على استحضار الالفاظ بالكيفية التي يريدها ، من خلال محاكاة هذا النوع من التجنيس في النص القرآني وغيره .

وأحياناً يتحقق هذا النمط من التجنيس بقلب الألفاظ كاملة داخل نسيج النص العام ، وذلك بتقديم لفظ على آخر مرة ثم تأخيره عليه مرة أخرى ، وهذا الأمر غالبا ما يكون بين الألفاظ المتناقضة ، وقد ورد من أمثلته في آيات غريب القرآن ما جاء في قوله تعالى :( تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ( (آل عمران /٢٧) (٩١) .

والذي يعطي هذا النوع من التجنيس حلاوة ويزيده رونقا هو التناوب المنتظم بين الألفاظ في أماكنها أو ما يسمى عند بعض النقاد بـ( التبديل ) (٩٢) . إذ إنه يحرر الذهن من الجمود ويعطيه من المرونة تجعله يتحرك مع تحرك الألفاظ .

وكذلك المطابقة بين الليل والنهار وبين الحي والميت ، والمطابقة- كما هو معلوم- من المحسنات البديعية ، والحقيقة إن اجتماع المطابقة و القلب في هذا النص كشف النقاب عن سر آخر من أسرار الإعجاز ففيه من الوجازة والإيفاء بالمعنى مع التصرف بمواقع الألفاظ بما لايدركه أو يقدر عليه إلا المبدع(جل شأنه).

**سادسا : ما يُلحق بالجناس :**

ومما ألحقه البلاغيون بالجناس نوعان آخران ، هما :

**الأول : جناس الاشتقاق :**

وهو – ببساطة – أن يكون للفظين أصل واحد في اللغة (٩٣) . وقد ورد هذا مرارا في القران الكريم ، وقد وقف البحث على ما جاء منه في الآيات التي تتناولها العلماء الذين عنوا بغريب القرآن ، ومن ذلك قوله تعالى : ( يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والابصار ( (النور/ من الآية ٣٧) (٩٤). والمجانسة في هذا النص بين القلوب والتقلب(( فالقلوب تتقلب بالخواطر والأبصار تتقلب في المناظر ، والأصل التصرف )) (٩٥) . والذي يُلفت النظر هنا هو توالد اللفظين أحدهما من الآخر ، ولا فرق فيما لو كان تولد الاسم من الفعل أو الفعل تولد من الاسم ، فالنتيجة واحدة وهي أن هذا التوالد اللفظي أعطى للنص قوتين ، احدهما تفضي إلى الأخرى وهما : القوة التعبيرية ، والقوة التأثيرية ، وكلاهما تُرَدّ إلى التجانس بين اللفظين ، إذ عمل على إثارة المتلقي من خلال ما حققه من انسجام صوتي قائم على أساس التعالق اللفظي والمعنوي بينهما .

ومن أجمل ما جاء من التجنيس الاشتقاقي قولُه تعالى : ( فروحٌ وريحان وجنات نعيم ( (الواقعة/٨٩) (٩٦)، فالذي يذهبُ إليه البلاغيون أن الروح والريحان كلاهما مشتق من مادة واحدة وهي ( الروح ) (٩٧) ، على الرغم من أن المفسرين ذهبوا إلى أن الروح بمعنى البرد ، والريحان هو

الحياة ، والبقاء والرزق (٩٨) .

ومنهم مَن ذهب إلى أن (( الروح نسيم طيب ، والريحان ريق )) (٩٩) ، وبالتالي فالرأي عندي لا يرجَّح أن يكون هذا من التجنيس الاشتقاقي ، وإن كان هناك شبه توافق في المادة اللفظية لهما ، فهو إلى تجنيس المشابهة القائم على شبه الاشتقاق أقرب . وكما يتراءى لي أن التجنيس أعطى المعنى بعدا تأثيريا ، فهو بمجيئه خلق قيمة جمالية قائمة على أساس التكامل بين معنى النص وموسيقاه الداخلية ، ما جعله يتمكن من النفس ويسبر أغوارها ثم يحيلها إلى استرخاء تام في لحظة من لحظات التأمل بنعم الله التي أشار إليها هذا المشهد .

ومن التجنيس الاشتقاقي أيضاً ما ورد في بعض الآيات القرآنية التي كان الاشتقاق فيها قائم على التتابع المباشر بين الفعل واسم الفاعل المشتق من مادته اللغوية كقوله تعالى ( سأل سائل بعذابٍ واقعٍ ( المعارج / ١ ) (١٠٠)، وقوله تعالى ( إذا وقعت الواقعةُ ( الواقعة / ١ ) (١٠١)، وقوله تعالى أيضا (أزفت الازفة ( النجم / ٥٧ ) (١٠٢) ، فالواقعة والآزفة تسميتان ليوم القيامة على سبيل المجاز ، وهو ما اتفق عليه المفسرون . والذي يمنح هذه النصوص قيمة جمالية هو التمرد على المعاني المعجمية للألفاظ ، وشحنها بطاقة متفجرة من المعاني والصور لتخرج بالتعابير من مستواها المثالي المألوف إلى مستواها الفني الرفيع . ولعل العدول في استخدام هذه الألفاظ دون الألفاظ الصريحة لتلك المعاني قد أعطى النصوص قيمة تأثيرية عالية تمثلت في التجنيس بين الأفعال والأسماء ، إذ إن التجاوب اللفظي بين المفردات على هذه الشاكلة خلق حالة من التوتر النفسي عند المتلقي ، اقتضتها طبيعة النصوص ولاسيما أنها في معرض تهديد ووعيد .

**الثاني : جناس المشابهة :**

(( وهو أن يجتمع اللفظان في المشابهة فقط ، أي ما يشبه الاشتقاق ، ولكن ليس باشتقاق )) (١٠٣) ، وهذا يعني ألّا يجمعهما أصل لغوي واحد وإنما لكل منهما أصل خاص به ، وهذا ما يفرقه عن جناس الاشتقاق ، ويذهب بعض الدارسين إلى أن هذا النوع أقرب إلى روح التجنيس من نظيره – جناس الاشتقاق – وعليه عدّوه من أقسام الجناس الأساسية وليس مما يلحق به (١٠٤) ، وأميل إلى هذا الرأي لتوفر شروط الجناس فيه وهو اتفاق الألفاظ واختلاف المعاني .

ومما جاء في غريب القرآن الكريم عليه قوله تعالى : ( قال اني لِعلمكم من القالين ( الشعراء / ١٦٨ ) (١٠٥). ولعل هذا من أجمل ما جاء عليه التجنيس القرآني ، فالذي ينظر إلى لفظي التجنيس يجد أنهما قد اتفقا في اللفظ واختلفا في النوع وهذا يأخذ بنا إلى الاعتقاد أن التجنيس هنا تجنيس تام مستوفٍ ، فكلمة ( قال ) الأولى فعل ماضٍ و ( قالِ ) الثانية التي جاءت بصيغة جمع المذكر السالم اسم بمعنى ( المبغض ) هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يمكن حمل اللفظين على باب التصدير وهو أن ترد كلمة وردت في آخر القول على كلمة وردت في أول القول بلفظها أو بمعناها (١٠٦) . وهذا يعطي للنص قوة في (( لفت الأنظار إليه وجذب السامعين نحو ، وإصغائهم إلى سماع هذه الألفاظ المكررة المختلفة في المعنى ، فيتمكن المراد في القلب ويقوى في الوجدان )) (١٠٧) .

وعليه فإن جمالية النص هنا قامت على أساس الجمع بين التجنيس والتصدير مما جعله يبدو أكثر سلاسة وحلاوة من خلال تجاوب ألفاظه في عودة بعضها على بعض وكذلك في انسجام أصواته في تجانسها .

ولعلي – بعد هذا – استطيع القول إن التجنيس في النص القرآني ولاسيما في الآيات التي اشتملت على ألفاظ وتراكيب غريب القران الكريم كانت قد وظفت توظيفا جماليا عاليا استنزفت من خلاله ما تحمله الألفاظ من طاقات صوتية موسيقية من اجل إثراء المعنى وبالتالي خلق روح المتعة عند المتلقي فكانت بذلك مرهونة بجمال الألفاظ وقوة المعاني .

**مصادر البحث ومراجعه**

١. أسرار البلاغة في علم البيان : عبد القاهر الجرجاني ، صححه وعلق عليه محمد رشيد رضا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨ .
٢. الأصوات اللغوية : د.إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ( د. ط ) . ٢٠٠٧ .
٣. الألوان البديعية : د. حمزة الدمرداش زغلول ، دار الطباعة

المحمدية ، ط١ ، ١٩٩٨ .
٤. الإيضاح في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني ( ٧٣٩ ه ) ، شرح وتعليق محمد عبد المنعم خفاجي ، الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ط٢ ، ( د . ت ) .
٥. الايقاع الشعري في النقد العربي القديم ، زيد قاسم ثابت الشطيري ، ( أطروحة دكتوراه ) ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢ .
٦. البحر المحيط : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي ( ٧٤٥ه ) ، دراسة وتحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٩٩٣ .
٧. بديع القران ، ابن أبي الأصبع المصري ( ٦٥٤ه ) ، تقديم وتحقيق حفني محمد شرف ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٨ .
٨. البديع في ضوء أساليب القرآن : عبد الفتاح لاشين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ .
٩. بغية الإيضاح ، لتخليص المفتاح في علوم البلاغة ، عبد المتعالي الصعيدي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٩١ .
١٠. البلاغة والأسلوبية : د. محمد عبد المطلب ، مكتبة لبنان – الشركة المصرية العالمية لونجمان ، ١٩٩٤ .
١١. بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من غريب : علي بن عثمان المارديني ( ٧٥٠ه ) ، تحقيق ضاحي عبد الباقي ، دار ابن قتيبة لطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، ( د. ت ) .
١٢. التبيان في تفسير غريب القران : تصنيف شهاب الدين احمد بن محمد بم عماد المعروف بابن الهائم ( ٨١٢ه ) ، تحقيق د. ضاحي عبد الباقي محمد ، دار الغرب الإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٣ .
١٣. التفسير البياني للقرآن الكريم : د. عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، ٢٠٠٥ .
١٤. تفسير غريب القران : سراج الدين عمر بن الحسن المعروف بابن الملقن ( ٨٠٤ه ) ، تحقيق سمير طه المجدوب ، عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١١ .
١٥. تفسير غريب القرآن : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( ٢٧٦ه ) ، تحقيق السيد احمد صقر ، المكتبة العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
١٦. تفسير غريب القرآن المجيد : الإمام أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين ( عليهم السلام ) ( ١٢٢ه ) ، حققه ورتبه د. محمد يوسف نور الدين ، الجامعة العثمانية ، ( د. ت ) .
١٧. تفسير القران العظيم ابو الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ ه )، تحقيق مصطفى السيد محمد واخرين ، مؤسسة قرطبة ط ١ – ٢٠٠٠م.
١٨. تفسير المشكل في غريب القران العظيم على الإيجاز والاختصار : مكي بن أبي طالب ( ٤٣٢ه ) ، تحقيق هدى الطويل المرعشلي ، دار النور الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٨٨ .
١٩. جامع البيان في تأويل آي القران ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ ه) تحقيق محمود محمد شاكر ، مكتبة ابن تيميه – القاهرة .
٢٠. الجامع لأحكام القران والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ، أبو بكر القرطبي (ت ٥٧١) ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي وآخرين ، مؤسسة الرسالة.
٢١. الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة : تصنيف محمود صافي ، دار الرشيد ، دمشق ، مؤسسة الإيمان ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٥.
٢٢. الجملة العربية والمعنى ، د. فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ، عمان ، ط ٢ – ٢٠٠٩م.
٢٣. جنان الجناس في علم البديع ، صلاح الدين الصفدي ، دار المدينة للطباعة والنشر ، بيروت ، مطبعة الجوائب ، القسطنطينية ، ١٢٩٩ه .
٢٤. جواهر الألفاظ : قدامة بن جعفر ( ٣٣٧ ه ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧ .
٢٥. جواهر البلاغة ،أحمد الهاشمي ، منشورات إسماعيليان ، طهران ط٥ ، ( د. ت ) .
٢٦. جوهر الكنز : ابن الأثير الحلبي

( ٧٣٧ه ) ، تحقيق محمد زغلول سلام ، شركة الاسكندرية للطباعة والنشر – منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ( د. ت ) .
٢٧. خصائص الحروف العربية ومعانيها ، حسن عباس ، منشورات إتحاد الكتاب العرب –١٩٩٨م .
٢٨. الخصائص ، صنعة أبي الفتح عثمان بن جني ( ٣٩٢ه ) ، تحقيق محمد علي النجار ، النهضة المصرية العامة للكتاب ، ط ٤ ، ١٩٩٩ .
٢٩. دراسات في البلاغة العربية، د.عبد العاطي غريب عزام ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، ط١–١٩٩٧ .
٣٠. دراسات في منهجية علم البديع : ٢٠٨ ، وينظر دراسات في البلاغة العربية : عبد العاطي غريب غرام .
٣١. الدر المنثور : جلال الدين السيوطي ( ٩١١ ه ) ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامي ، ط١ ، ٢٠٠٣ .
٣٢. دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة ، الأزهر الزناد ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، بيروت ، ط١–١٩٩٢ .
٣٣. روضة الفصاحة : زين الدين بن أبي بكر الرازي ، تحقيق وتعليق د. احمد النادي شعلة ، دار الطباعة المحمدية ، ( د . ت ) .
٣٤. سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح عثمان بن جني ، تحقيق : د.حسن هنداوي ، دار القلم – دمشق ، ط١ ، ١٩٨٥ .
٣٥. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العربية في كلامها ، احمد بن فارس (ت ٣٩٥) تحقيق مصطفى الشويميي ، مؤسسة بدران للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٤م.
٣٦. الصوت اللغوي في القران : د. محمد حسين الصغير ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣ .
٣٧. علم الأصوات العام : د .بسام بركه ، مركز الانهاء القومي ، بيروت ، ( د . ت ) .
٣٨. علم البديع رؤية جديدة :د.أحمد أحمد فشل ، دار المعارف ، ١٩٩٦ .
٣٩. علم المعاني والبيان والبديع : د. عبد العزيز عتيق ، دار النهضة العربية ، للطباعة والنشر ، بيروت ، ( د . ت )
٤٠. العين : الخليل بن احمد الفراهيدي ( ١٧٥ه ) ، تحقيق مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٢ .
٤١. غريب القران المسمى بنزهة القلوب : لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني ، تصحيح لجنة من أفاضل العلماء ، مطبعة محمد بن صبيح وأولاده ، الأزهر ، ١٩٦٣ .
٤٢. الغريبين في القرآن والحديث : أحمد بن محمد الهروي ( ٤٠١ه ) ، تحقيق احمد فريد المزيدي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٩٩٩ .
٤٣. فن الجناس ، د. علي الجندي ، دار الفكر العربي ، مصر ، ( د . ت ) .
٤٤. في الشعرية :د.كمال أبو ديب ، مؤسسة الأبحاث العربية ، بيروت ، ١٩٨٧ .
٤٥. قواعد الشعر، أبو العباس أحمد بن يحي( ثعلب ) (ت٢٩١) شرحه وعلق عليه محمد عبد المنعم خفاجي ، مصطفى بابي الحلبي وأولاده ، مصر،ط١–١٩٤٨ .
٤٦. القيم الجمالية في الحديث النبوي الشريف : حازم كريم ، جامعة القادسية ، كلية الآداب ( اطروحة دكتوراه ) ، ٢٠١٢ .
٤٧. كتاب البديع ،أبو العباس بن المعتز(ت٢٩٦) اعد فهارسه كراتشكوفسكي ،منشورات دار الحكمة ، دمشق ،( د ت)
٤٨. الكتاب : سيبويه ( ١٨٠ ه ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
٤٩. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، جار الله الزمخشري ،شرح وضبط يوسف الحمادي ، مكتبة مصر(د . ت).
٥٠. الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي : الإمام أبو اسحاق احمد المعروف بالثعلبي ( ٤٢٧ه) دراسة وتحقيق : الإمام أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢ .
٥١. لسان العرب ، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، مراجعة وتدقيق د. يوسف البقاعي وإبراهيم شمس الدين ونضال علي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،

٢٠٠٥ .
٥٢. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، أبن الأثير أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية – بيروت ، ١٩٩٥ .
٥٣. مجاز القرآن : أبو عبيدة بن معمر التيمي ( ٢١١ه ) ، تحقيق د. احمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ٢٠٠٦ .
٥٤. مجمع البيان في تفسير القران ، أبو علي الطبرسي ( ٥٤٨ ه ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، ط١ ، ١٩٨٦ .
٥٥. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن عطية ، (ت ٥٤٦ ) الاندلس ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ – ٢٠٠١.
٥٦. معجم غريب القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار القلم ، بيروت ، ط٢ ، ( د. ت ) .
٥٧. المفارقة في القرآن الكريم : اسعد مكي داوود ، جامعة بابل ، كلية التربية ( رسالة ماجستير ) ، ٢٠١٠ .
٥٨. الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ط١–١٩٩٧م .
٥٩. النكت في إعجاز القرآن ، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني ( ٣٨٦ه ) ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، حققها وعلق عليها محمد خلف الله أحمد و د. محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، ٢٠٠٨ .
٦٠. وشي الربيع بألوان البديع في ضوء الأساليب العربية ، د.عائشة حسن فريد ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة –٢٠٠٠م .

## الهوامش

( ١ ) اللسان ، ابن منظور مادة ( جنس ) ٦٧٤ .
( ٢ ) كتاب البديع ، ابن المعتز ٢٥ ، وينظر : الإيضاح في علوم البلاغة :الخطيب القزويني ٦ / ٩٠ .
( ٣ ) دراسات في البلاغة العربية، د.عبد العاطي غريب عزام ٢٠٥ ، وينظر : دروس في البلاغة العربية ، الأزهر الزناد ١٥٥
( ٤ ) ينظر : قواعد الشعر :ثعلب ٥٦ .
(٥ ) ينظر :وشي الربيع بأنواع البديع في ضوء الأساليب العربية ،د.عائشة حسن زيد ١٦١ .
( ٦ ) ينظر : دراسات منهجية في علم البديع ،الشحات أبو سبيت ١٩٧ ، وجواهر البلاغة ،أحمد الهاشمي ٤٠٩ .
( ٧ ) ينظر : المثل السائر،أبن الأثير ١ /٢٥٧ .
( ٨ ) المثل السائر ١ / ٢٤١ .
( ٩ ) ينظر : المثل السائر ١ / ٢٤١ .
( ١٠ ) النكت في إعجاز القرآن ، للرماني – ضمن كتاب ثلاث رسائل في إعجاز القرآن – ٩٩ .
( ١١ ) بديع القران ،إبن أبي الأصبع المصري ٢ / ٢٧ – ٢٨ .
( ١٢ ) جواهر البلاغة ، ٤٠٩ .
( ١٣ ) الايقاع الشعري في النقد العربي ،زيد قاسم الشطيري (إطروحة دكتوراه) ٢٠٥ .
( ١٤ ) أسرار البلاغة :عبد القاهر الجرجاني ٥ .
( ١٥ ) جوهر الكنز :إبن الأثير الحلبي ١١١ .
( ١٦ ) في الشعرية :د.كمال أبو ديب ١٠٢ .
( ١٧ ) فن الجناس :د.علي الجندي ٣٠ .
( ١٨ ) ينظر : دروس في البلاغة العربية نحو رؤية جديدة ، ١٥٦ .
( ١٩ ) علم البديع رؤية جديدة :د.أحمد أحمد فشل ١٦١ .
( ٢٠ ) ينظر على سبيل المثال : سورة الروم ، ٣٣ ، وسورة النور ٤٣– ٤٤ .
(٢١ ) فن الجناس :علي الجندي ٩٣
( ٢٢ ) ينظر : جنان الجناس ، للصفدي ٢٧ ، وفن الجناس ٩٣
( ٢٣ ) ينظر : دراسات في البلاغة العربية ، ٢١١ .
( ٢٤ ) ينظر: تفسير غريب القرآن : لإبن قتيبة ٥٠٠ – ٥٠١،وتفسير غريب القرآن لابن الملقن ٥١٤ – ٥١٥ ومعجم غريب القران لإبن قطلوبغا الحنفي ٢٢٦ .
(٢٥ ) معجم الحنفي ٢٢٦
( ٢٦ ) معجم الحنفي ٢٢٦ .
( ٢٧ ) القيم الجمالية في الحديث النبوي الشريف : د. حازم كريم ( اطروحة دكتوراه ) ٩٢ .
( ٢٨ ) دراسات في منهجية علم البديع : الشحات محمد ابو ستيت ٢٢٠ .
( ٢٩ ) ينظر : غريب القرآن لابن قتيبة

، ١ / ٥ .

( ٣٠ ) ينظر: غريب زيد ٣٠٩، وغريب إبن قتيبة ٥٢٨ ، وغريب ابن الملقن ٥٥٦ .

( ٣١ ) ينظر : مجمع البيان ، للطبرسي ٢٤٠/٧ ،والكشاف ، للزمخشري ١٠٦/٤

( ٣٢ ) من بلاغة القرآن ، احمد بدوي ، ١٣٢ .

( ٣٣ ) ، وتنظر الآية في غريب ابن قتيبة ٢٤٦ ، ومعجم الحنفي ١١٣ .

( ٣٤ ) دراسات في منهجية علم البديع : ٢٠٨ ، وينظر دراسات في البلاغة العربية : عبد العاطي غريب غرام .

( ٣٥ ) بغية الايضاح ، ٧١ .

( ٣٦ ) علم المعاني والبيان والبديع : عبد العزيز عتيق ٦٢٣ .

( ٣٧ ) علم المعاني والبيان والبديع ٦٢٣ .

( ٣٨ ) ينظر : غريب زيد ٢٩٩ ، وغريب ابن قتيبة ٢١٧ ، وغريب ابن الملقن ٥٣٢

( ٣٩ ) غريب ابن قتيبة ، ٥١٣ .

( ٤٠ ) الكشاف ، ٥٥٣ .

( ٤١ ) ينظر :غريب إبن قتيبه ٥١٢ والغريبين في القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي ٧٢٠ ، ونزهة القلوب : للسجستاني ٢١١

( ٤٢ ) الأصوات اللغوية :د.إبراهيم أنيس ٧٦ ، وينظر : علم الاصوات العام :د .بسام بركه ١٢٤ .

( ٤٣ ) علم الاصوات العام ٤٩ .

( ٤٤ ) ينظر : البحر المحيط لابي حيان ٤١ /٨ .

( ٤٥ ) ينظر: غريب ابن قتيبة ١٥٢ ،وغريب أبن الملقن ١٢٨ ،ومعجم غريب القرآن : محمد فؤاد عبد الباقي ١٩٩ .

( ٤٦ ) ينظر : العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ٤٨/١ .

( ٤٧ ) ينظر : العين ١ / ٥٧-٥٨ .

( ٤٨ ) ينظر : الكتاب ، سيبويه ٤٠٥/٢ .

( ٤٩ ) ينظر : سر صناعة الإعراب ، ابن جني ٨١/١-٨٢.

( ٥٠ ) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،المشهور بتفسير الطبري ١١٠/٧ .

( ٥١ ) ينظر :غريب ابن قتيبة ٤٣٠ ، وغريب ابن الملقن ٤٢٢ ، ومعجم الحنفي ١٩٢ .

( ٥٢ ) الأصوات اللغوية : إبراهيم أنيس ٨٥ .

( ٥٣ ) ينظر : م . ن ٨٠ ، وخصائص الحروف ٤٨ ، وعلم الاصوات العام :١١٧ .

( ٥٤ ) ينظر : الصاحبي في فقه اللغة : أحمد بن فارس :٢٠٩

( ٥٥ ) ينظر :الجامع لأحكام القرآن – المشهور بتفسير القرطبي ١١٨/١ ، والكشاف ٤ / ٣٠٥ ، والبحر المحيط ١٥٥ .

(٥٦ ) وينظر:غريب ابن قتيبة ، ومعجم الحنفي ٢٢٨ .

(٥٧ ) ينظر : الصوت اللغوي في القرآن د. محمد حسين الصغير ٤٢-٤٣ .

( ٥٨ ) جواهر الألفاظ : قدامة بن جعفر ٣٧٨ .

( ٥٩ ) وشي الربيع بألوان البديع في ضوء أساليب العربي ة د. عائشة حسين فرهود ١٨١ .

( ٦٠ ) ينظر : غريب ابن قتيبة ٥٠٥ ، وغريب ابن الملقن ٥١٨ ، ومعجم الحنفي ٢٢٨ .

( ٦١ ) معجم الحنفي ٢٢٨ .

( ٦٢ ) ينظر : العين ٤٨/١ .

( ٦٣ ) ينظر : الصوت اللغوي ٤٣ .

( ٦٤ ) ينظر : غريب زيد ٣١٨ ،وغريب إبن قتيبه ٥٣٨ ،وبهجة الأريب في بيان مافي القرآن من غريب :للماردينى ٢٧٦ .

( ٦٥ ) ينظر : الصوت اللغوي ٤٣ ، وعلم الأصوات العام ١٢٦ .

( ٦٦ ) ينظر : تفسير الغريب ابن قتيبة ٥٣٨ ، وتفسير الميزان للطباطبائي ٤١٣/٢٠ .

( ٦٧ ) غريب إبن الملقن ٥٨٦ ، وينظر : تفسير لقرطبي ٤٦٨/٢٢ ، والتفسير البياني للقرآن الكريم :د. عائشة عبد الرحمن ١٦٩ .

( ٦٨ ) الدر المنثور للسيوطي ١٥/ ٦٤٨ ، وينظر : المحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي ٥٢١/٥ .

( ٦٩ ) ينظر : غريب ابن قتيبة ٥٣٦ ، و غريب ابن المقلن ٥٨٠ ، ومعجم الحنفي ٢٥٥.

( ٧٠ ) ينظر : الصوت اللغوي ٤٣ .

( ٧١ ) الكشاف ٦٢٣/٤ .

( ٧٢ ) ينظر : م.ن ٦٢٣/٤ ، وابن كثير ٤٣٧/١٤ .

( ٧٣ ) ينظر : الخصائص- ابن جني ٤٩٠/٢ ، والجملة العربية والمعنى- د. فاضل صالح السامرائي ١٤٢ .

( ٧٤ ) الجملة العربية والمعنى ١٤٢ .

( ٧٥ ) ينظر:غريب ابن قيبة ٥٢٩ ، المفردات في غريب القرآن –

الراغب الأصبهاني ١٠٣ و ٥٢٥ ، وغريب ابن الملقن ٥٥٨ ، و معجم الحنفي ٢٤٥ .

( ٧٦ ) ينظر : علم الأصوات العام ١١٥

( ٧٧ ) ينظر : الكشف والبيان - للثعلبي ٢١١/١٠ ، وتفسير القرآن العظيم –المشهور بتفسير إبن كثير ٣٦١/١٤ .

( ٧٨ ) ينظر : الجداول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه - تصنيف محمود صافي ٣٣٢ .

( ٧٩ ) ينظر : وشي الربيع ١٧٥ ، وعلم البديع رؤية جديدة ١٦٣ – ١٦٥ .

( ٨٠ )ينظر غريب زيد ٢٧٨ ، وغريب ابن قتيبة ١٢٦ – ١٢٧ ، وغريب ابن الملقن ١٠٧ ، ومعجم الحنفي ٧١ ، ومعجم عبد الباقي ٢٩ .

( ٨١ ) ينظر : المحرر الوجيز ٢ / ٥٤٧ ، والدر المنثور ٤ / ٤١٤ ، ٤٢١ .

( ٨٢ ) ينظر :غريب ابن الملقن ١٠٧ .

( ٨٣ ) ينظر : المفارقة في القرآن الكريم - احمد مكي ( رسالة ماجستير ) ١٢٢ .

( ٨٤ ) ينظر : غريب ابن قتيبة ٥٠٠ ، وغريب ابن الملقن ٥١٤ ، ومعجم الحنفي ٢٢٦ .

( ٨٥ ) وشي الربيع ١٨٧ .

( ٨٦ ) البديع في ضوء أساليب القرآن - عبد الفتاح لاشين ١٦٩ .

( ٨٧ ) ينظر : علم المعاني والبيان والبديع ٦٢٩ ، ودراسات في البديع ٢١٣ .

( ٨٨ ) المثل السائر ١ / ٢٥٧ .

( ٨٩ )ينظر : غريب ابن قتيبة ٣٦٥ ، وغريب ابن الملقن ٣٢٤ ، ومعجم الحنفي ١٦١ ، ومعجم عبد الباقي ١٥٨ .

( ٩٠ ) ينظر : فن الجناس ١٠٧ .

( ٩١ ) ينظر :غريب ابن قتيبة ١٠٣ ، وتفسير مشكل الغريب لمكي بن أبي طالب ١٢٦-١٢٧ ، ومعجم عبد الباقي ٢٣٠ .

( ٩٢ ) ينظر : البديع رؤية جديدة ١٧٢ .

( ٩٣ ) ينظر : بغية الإيضاح ٤ / ٧٢ – ٧٣ ، ووشي الربيع ١٨٣ ، ودراسات في البلاغة العربية ٢١٤ ، وفن الجناس ١١٤ .

(٩٤ ) ينظر : غريب ابن قتيبة ٣٠٥ .،والغريبين ١٥٧٤ ،وبهجة الأريب ١٦٨

( ٩٥ ) وشي الربيع ١٨٣ .

( ٩٦ ) ينظر : غريب زيد (ع) ٢٥٨ ، وغريب ابن قتيبة ٤٥٢ ، والمشكل ٣٣٩ ، وغريب ابن الملقن ٤٤٦ ، ومعجم الحنفي ١٩٩ ، ومعجم عبد الباقي ٧٦ .

(٩٧ ) ينظر : وشي الربيع ١٨٣ ، ودراسات في البلاغة العربية ٢١٥ ، ودراسات منهجية في البديع ٢١٤ .

( ٩٨ ) ينظر : غريب زيد ٢٥٨ ، ومجاز القرآن لأبي عبيد ٢ / ٢٥٣ .

( ٩٩ ) التبيان في تفسير غريب القران لابن الهائم ٣١٣ .

( ١٠٠ ) ينظر :غريب ابن قتيبة ٤٨٥ ، والغريبين ٨٤٩، و المشكل ٣٥٥ ، وغريب ابن الملقن ٤٩٤ ، ومعجم الحنفي ٢١٧ .

( ١٠١ ) ينظ ر :غريب ابن قتيبة ٤٤٥ ، وغريب ابن الملقن ٤٣٨ ، ومعجم الحنفي ١٩٨ .

( ١٠٢ ) ينظر : غريب ابن قتيبة ٤٣٠ ، وغريب ابن الملقن ٤٢٣ ، ومعجم الحنفي ١٩٣ .

( ١٠٣ ) وشي الربيع ١٨٤ .

( ١٠٤ ) ينظر : بغية الإيضاح ٤ / ٧٣

(١٠٥ ) ينظر : غريب زيد ، وابن قتيبة ٣٢٠ ، وابن الملقن ٢٨٧ ، ومعجم الحنفي ١٤٣ .

(١٠٦ ) ينظر : روضة الفصاحة - لأبي بكر الرازي ٢١١ .

( ١٠٧ ) الألوان البديعية - حمزة الدمرداش ١٦٩ .